

المآلات وكمال العدل | 7 | وبالحق نزل | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ايها السائر في دنيا الورا قد مضى السنة ربي لا مرارا كل عين سوف تغدو اثرا. ان في انباء من قد غاب را. عبرة فاتعظ ممن اتى الوحي على ذكرهم يا من - [00:00:00](#)

وخذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن ايدي العرش انه الحق وبالحق نازل انه الحق وبالحق نازل مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه البررة المكرمين ومن - [00:00:47](#)

على ناجم الى يوم الدين ثم اما بعد حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثنوا ومثواكم باذن الله تبارك وتعالى. اذا ومع برنامجكم وبالحق نزل وشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني حياكم الله شيخنا. بارك الله - [00:01:22](#)

رفع الله قدرك في الدارين. اكرمك الله. شيخنا لا زال الحديث آآ في نفس السياق هذه السورة العظيمة من كتاب الله تبارك وتعالى وكل كلام الله عظيم. وعن آآ قصة سيدنا موسى - [00:01:35](#)

عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واكمل التسليم مع الخضر القصة التي ذكرنا فيها اه واطلنا الكلام حول قضية ان اعتراض موسى عليه السلام انما كان بعلم وان ما فعل الخضر ايضا كان بعلم - [00:01:49](#)

لكن نريد ان نقف عند الزاوية الاخرى. زاوية موسى عليه السلام انما اعتراض بشرع اعتراض بظاهر الشرع سواء كان شرع موسى عليه السلام او حتى شرع محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

لهذه الامور التي فيها قتل للنفس وخرق للسفينة الذي يكون ايضا فيها آآ قتل انفس ايضا ثم مسألة آآ مساعدة من اساءوا اليهم ولم يضيفوهم. كل هذه المعطيات وفق الشرع الظاهر - [00:02:20](#)

هو فعلها امثالا لامر حقيقي خلينا ناخذ المشهد الاول وهو قضية السفينة التي اقدم الخضر عليه السلام على خرقها فاعترض عليه موسى عليه السلام بان هذا لا يصح او امر غير مقبول - [00:02:36](#)

تفضل شيخنا الحبيب الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين هو الفرق بين هذه القضية في علم الخضر الذي علمه الله تبارك وتعالى اياه - [00:02:55](#)

وعلم موسى عليه السلام هو في المآل المقالات المآلات هذه لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. ومن شاء ان يعلمه من عباده لكن المآل محجوب عن اي احد. ما لم يعلمه الله تبارك وتعالى لاحاد الناس لنبي من الانبياء - [00:03:15](#)

ويعلمه بالمآل. يعني اذكر قصة كنت قرأتها من قصص بني اسرائيل ان احد الانبياء كان يجلس اه في مكان مرتفع يعني ويشرف على بئر بئر ماء فجاء رجل فارس يركب فرسا مطهما - [00:03:35](#)

ونزل فشرب من البئر وهو خارج طالع من البئر سقط منه سره مال تمام ولم ينتبه لها الفارس ركب فرسه ومضى جاء بعده راعي غنم ليسقي غنمه فوجد هذه الصرة - [00:03:58](#)

فاخذها وانصرف راعي الغنم بعد ذلك جاء رجل كبير في السن اه شرب من البئر وطلع بقى على شفير البئر يستريح في هذه اللحظة تذكر الفارس ان هو سرورة المال وقعت منه فقام راجع للبئر - [00:04:17](#)

فوجد من؟ وجد الرجل تمام؟ فقال له اين السررة؟ قال ما اخزت الا السر انت اخذت السررة؟ لا ما اخذت السررة بتاع فضرباه فيعني قطع رأسه كل هذا المنظر وهذا النبي يرمق المنظر العام. ان السررة ما اخذها هذا الرجل كبير. انما اخذها راعي الغنم الذي وجدها -

وانصرف تمام فسأل ربه تبارك وتعالى ان يبين له ما هذا قتل رجل لا ذنب له اطلاقا ولم يأخذ الصرة ورآه بعينه والذي اخذ السرّة انصرف تمام؟ فاعلمه الله تبارك وتعالى ما غاب عنه - [00:05:00](#)

هي دي بقى المال. المال. دي المآلات بقى. اللي هي نهايات القصص اللي ما فيش حد يعرفها. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الا بوحى بوحى من الله تبارك وتعالى يعلم النبي او يعلم الملك بالشيء المعين ده - [00:05:18](#)

عفوا كأنه رأى ما يراه موسى عليه السلام وما سيأتي من اخبار الله عز وجل هو علم الخضر عليه ما هي القصة كلها في الفرق في العلم. نعم. الخضر يعرف - [00:05:34](#)

المأل. جميل. تمام؟ وما يعرفش نهاية القصة ايه. وموسى يعمل بالشرع. بالزبط كده. بيعمل بظهر الشرع. جميل. تمام فهو الذي حدث انه قال يا ربي يعني آآ الرجل الكبير قتل وما لم يأخذ شيئا. فاعلمه الله تبارك وتعالى ما غاب عنه من هذه القصة - [00:05:48](#)

قال فقال له ان هذا ان والد هذا الفارس استلب هذا المال من والد الراعي ورددت المال الى الوارث ابن حارس فرجع المال للوارس تمام وهذا الرجل الكبير قتل والد الفارس - [00:06:06](#)

فاقتصت له خلاص كده طالما هذه الاشياء الحلقات المفقودة في القصة. خلاص ملأناها القصة بتبدو مستقيمة ان المال الذي سقط من الفارس ده كان اصلا مال وارد للوالد الراعي اصلا فرجعهوله - [00:06:30](#)

تمام؟ وهذا الرجل الكبير قتل والد الفارس فاقتص له فهي القصة في الاخر قصة مآل. انما موسى عليه السلام اعترض بعلمه الله تبارك وتعالى. عشان كده يعني لما قال له - [00:06:48](#)

انت على علم علمك الله لا اعلمه انا هو ده العلم. علم الظاهر علم الشريعة واخذ بالك؟ الذي يعلمه الانبياء هنا في قصة السفينة معلش عفوا شيخنا بس حتى قبل ان نصل قصة السفينة حتى اه لا يشكل على المتلقي هذه النقطة - [00:07:03](#)

هذا دلالة على كمال عدل الله تبارك وتعالى. القصة التي تفضلت بذكرها الان. اي نعم. هي في كمال عدل الله تبارك وتعالى. ولكن فيما يتعلق بمقتضاه الحال البشري لسنا مطالبين ولا يمكن ابدأ التعامل بهذه الطريقة. انما بين الله تبارك وتعالى لنبهه - [00:07:24](#)

ان هذا كل الامر هذا كله له مصوره الشرعي. اه. لدلالة كمال عدل الله. اما تعاطينا مع بعض احنا كبشر ما نتعاطى بهذه المعطيات بقانون. نعم في قانون شرعي. جميل. اي نعم. جميل جدا. طبعا. لأ انا عايز اقول كمان يعني اه برضو تزييلا على القصة التي ذكرتها من

- [00:07:42](#)

منذ قليل احيانا يا الله يعني العبد يفعل شيئا ويهرب به خطأ يخرج يعني انا اذكر اذكر ودي قصة واقعية حقيقية رجل كان يقود سيارة وضرب انسانا في الطريق فقتله - [00:08:01](#)

هرب السيارة بتاعته. تمام؟ وظل هارب عدة سنوات ما استدل احدكم بالليل هذا الكلام وما فيش حد عارف مين اللي ضرب هذا الولد ومات وخلاص. من من هذا الرجل بعد عدة سنوات - [00:08:19](#)

اتهم في واحد برضو ضرب واحد بسيارة وهرب وده كان جاي تمام توقف عنده ليري آآ ايه الحكاية فقالوا انت اللي ضربته ما ضربوش. سبحان الله. تمام؟ واخذ به واخذ نفس الحكم اللي هو كان المفروض ياخده. او كان المفروض يعني على الاقل الدقيقة

والكلام ده. فيه الرجل - [00:08:37](#)

قبل ذلك. يعني في اشياء بتحدس الكون سبحان الله يعني. ولعل ولعل هذا اشد ايلاما لنفسه. طبعا لم يفعله. برغم انه هرب من نفس الشيء قبل قبل ذلك يعني. فانا عايز اقول لك يعني عدالة الله تبارك وتعالى يعني بسطها الله عز وجل على الارض - [00:09:01](#)

ويختص لهذا من ذاك وسبحان الله يعني. لعل هذه كلمة لكل من يفكر في ذهنه ان يعترض على قدر الله عز وجل. انت اعترضت على ظهر الامر ولكن الله عز وجل له حكمة وكمال عدله يقتضي ان تتم بهذه الصورة. ده ده كلام مزبوط. جميل جدا - [00:09:21](#)

تعال بقى نرجع للقصة الاولى يعني. اصحاب السفينة. آآ اصحاب السفينة اه غاب عن موسى عليه السلام او لم يكن يعلم ان في ملك ورائهم يأخذ كل سفينة غصبا ورأى امنا من الالفاظ الضاد كما يقول بعض العلماء - [00:09:38](#)

انه ورائهم يعني امامهم لان هو لو كانوا خلفوه وراءهم كانوا عدوا تمام؟ فقال ورائهم ملك يأخذ كل سفين غصبا يعني امامهم ملك يأخذ كل في لم يكن يعلم موسى عليه السلام هذه الحقيقة - [00:09:55](#)

الخضر كان يعلمها. نعم. تمام؟ وهذا حدا به الى قلع لوح من السفينة كما ورد في الحديث. حتى يعيبيها. حتى يعيب السفينة فاذا رأى هذا الملك ان السفينة فيها عيب فبتركها لهؤلاء الايه؟ لهؤلاء المساكين. تمام - [00:10:13](#)

الذي شغل موسى عليه السلام هو ان السفينة اذا قلع منها لوح والماء دخل الى سفينة. السفينة هتغرق وسائل دخول من فيها وسيموتون هذا هو الذي شغل موسى عليه السلام - [00:10:30](#)

والذي في الشريعة انه لا يجوز لاحد ان يفعل شيئا يكون مؤداة آآ قتل نفس. نعم. فاطلع من قتل آآ عدد يعني سفينة لا يركبها واحد او اثنين من الناس. هم. فلذلك - [00:10:45](#)

اعترض موسى عليه السلام لم يصبر موسى عليه السلام ان يرى هؤلاء يقتلوا وان يرى كمان عيب في السفينة واحنا واضرار واضرار مش ببيان المساكين. نعم. هؤلاء المساكين يعملوها في البحر. نعم. مساكين وتضر بسفينة وبعدين تقتل من عليها - [00:11:01](#)

من يصبر على هذا؟ لم يصبر موسى عليه السلام بمقتضى العلم الذي يعلمه من الشريعة التي انزلها الله تبارك وتعالى ان هو لا يجوز فعل ذلك. نعم. لذلك بادر الى الانكار. جميل جدا. اه فموسى عليه السلام انما اعترض العلم. لكن كما قلت الفرق ما بين الاثنين المآل -

[00:11:22](#)

الذي لا يعرف موسى عليه السلام ويعرفه الخضر. الخضر عليه السلام شيخنا توجيه الالفاظ في آآ مثل ما تفضلت من ورائهم وقد تكون هناك الفاظ اخرى تحتاج الى الوقوف لا يمكن ان تكون هذه الالفاظ وردت في السورة هكذا. انما هو - [00:11:41](#)

من كمال آآ كلام الله تبارك وتعالى واعجازه. قضية نكرة امرأة هذه الالفاظ التي ترد مرة هنا بهذا التوصيف ومرة هنا بهذا التوصيف. مع ان الامرين قد يكون فيهم اه فلماذا تستخدم هذه المرة هنا - [00:11:59](#)

طبعا طبعا هو في فيما يتعلق بالسفينة قال لقد جئت شيئا امرا. نعم وفيما يتعلق بالغلام قال لقد جئت شيئا نكرا. نكرا آآ بالنسبة للسفينة آآ فعل امر اه احد معانيه - [00:12:16](#)

يفيد الكثرة الكثرة وفي شيوع الامر لقد جئت شيئا امرأة اي اتيت شيئا شائعا فاشيا اه ضرره كثير وكبير هو ده معنى لقد جئت شيئا امرا. في كتاب الله نسأل تبارك وتعالى - [00:12:39](#)

قال الله عز وجل واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا قال العلماء امرنا مترفيها اي كثرناهم من فعل امر اي اه كثر كسرنا مترفيها. يعني انت تعلم في - [00:13:00](#)

كل القرآن لفظة الترف والمترفين وآآ واطرناهم واي حاجة تتعلق بالطرف دائما مربوطة بالفساد تمام حيث تجد الطرف تجد الفساد فيعني آآ ما ظنك ب بلد كثر فيها المترفون الذين يعني لا علاقة لهم بما انزل الله تبارك وتعالى وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم

وتحكمهم اهوائهم - [00:13:21](#)

تخيل الفساد او حجم الفساد الذي يمكن ان يترتب على وجود كل هؤلاء المترفين في مكان واحد هو ده معنى الايه؟ معنى الهية. واذا اردنا ان نهلك قرية كثرنا مترفيها - [00:13:50](#)

ففسقوا فيها وفي بعض القراءات الشاذة يقول امرنا مترفيها برضو جعلناهم امراء وما عندهم دين ولا عندهم شرع ولا الكلام ده فبالتالي باهوائهم وآآ في بعض التفاسير اخرى يقول ان الاية مبنية على معنى آآ خفي. وهو امرنا مترفيها بالطاعة ففسقوا فيها او

ففسقوا فيها - [00:14:03](#)

لكن المعنى الاقرب امرنا مترفيها يعني كثر وآآ جعلناهم آآ كثرة. تستخدم ايضا شيخنا على آآ سبيل كان يقول لقد امر ابن ابي كبش هذا كلام ابي سفيان في حديث ابي البخاري ومسلم لما ذهب الى هرقل وآآ - [00:14:27](#)

آآ كلمه آآ هرقل دعا القصص الى الايمان بالنبي عليه الصلاة والسلام فحاصوا حيصة عمر الوحش. وتوجهوا الى الابواب طب واه يعني لم يتحملوا ان يعرض عليهم هرقل ان يتبعوا رسول الله - [00:14:47](#)

صلى الله عليه وسلم واخاف على نفسه فقال انما رأيت ان اختبر شدتكم على دينكم لما حصل اللغط عند في الاساقفة وابي وهرقل وكده قال ابو سفيان فخرجت من عنده رق - [00:15:02](#)

وانا اقول لقد امر امر ابن ابي كبشة. نعم. لقد امر امر ابن ابي كبشة اي ان النبي صلى الله عليه وسلم شاع خبره وفشى وانتشر انه يخافه بنو الاصفري. اللي هم الروم يخافون من النبي عليه الصلاة والسلام. فلقد امر امر بن ابي كبشة اللي هو ابن ابي طبع الكبشة اللي هو يعني - [00:15:15](#)

العداد النبي صلى الله عليه وسلم لاهم وكانت العرب اذا ارادت ان تمتهن انسانا نسبته الى جد غامض لا يعرف يعني. فنسبوه الى ابي كبشة واخذ بالك ويقال ان ابو كبشة انما اتى راح الشام وآآ تنصر فبدل دين قريش الى اخره يعني - [00:15:35](#)

قالوا كما بدل كما جده بدل دينه وكمان الى اخره كلام. يعني اختلف العلماء في من هو ابو كبش على وجه التحديد يعني لكن هو على اي حال هو يعتبر جد يعتبر جادا غامضا للنبي عليه الصلاة والسلام والا فالجد المشهور مما يفتخر ان النبي - [00:15:55](#)

كذب انابت عبدالمطلب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتجج بهذا عقيرته وصوته به يعني القصد يعني حتى آآ في قصة بيت المقدس لما النبي صلى الله عليه وسلم قال لقريش انه اسري به الى بيت المقدس ورجع في ليلة واحدة جاء قالوا انظروا الى ما يقوله ابن ابي كبشة برضو نفس العبارة قالها كما - [00:16:15](#)

ابي حاتم في تفسيره في القصة دي في قصة سبحان. نعم. الذي اسرى بعده ليلا يعني. واخذ بالك برديو نسبه الى ايه؟ الى جد

غامض الى كبشة برضه كده ومن هذا المعنى اللي هو امر بمعنى كثر - [00:16:39](#)

الحديث الذي يقويه بعض العلماء آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير المال سكة مأمورة وفرسات مأمورة السكة المقبورة اللي

هي ايه؟ آآ النخل يعني كثير النتاج من تأبيل النخلة. اه في كثير الانتاج ده خير المال. وفراسة مأمورة - [00:16:57](#)

كثيرة النتاج برضو ايه مأمورة اهيت يعني كثيرة النتائج ايضا من مادة ايه؟ امران. امران. فهنا آآ لان الذين يركبون السفينة عدد في

العادة وان سفينة اذا غرقت ساغرت اكبر عدد من الافراد - [00:17:18](#)

قال له لقد جئت شيئا امرا اي فعلت شيئا متسع الفساد كثير شيوع الفساد فيه. بخلاف الغلام انما قتل غلاما واحدا. قال فلو لقد جئت

شيئا نكرا ولذلك في حديث آآ ابي اسحاق السبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي ابن كعب - [00:17:33](#)

قال فلما قلع رأس الغلام فزع موسى فزعة من كرة فعل شيء منكر ولا قتلت نفسا زكية او زاكية كما في القنوات الاخرى بغير نفس.

يعني لم يرتكب شيئا. وبعدين الواضح ان الولد كان - [00:17:52](#)

لم يبلغ الحلم كان صغيرا فاضجعه موسى عليه السلام وذبحه وقلع رأسه الخضر وقلع رأسه فلم يتحمل موسى عليه السلام آآ اللي

هو آآ نزل عليه فيه ان النفس بالنفس. نعم. وهذا الرجل لم يقتل نفسا كما قال موسى حتى تقتله بالنفس ولذلك رأى ان هذا شيئا منكر

- [00:18:11](#)

ان يقتل انسان بغير جريمة. نعم. ايه نعم. طيب هذا سنكمل الكلام عن عن الملمح الثاني وهي قصة قتل الغلام ولكن استأذن قبل ان

نغادر اصحاب السفينة اصحاب السفينة. اه. يعني تحتها كم خط - [00:18:34](#)

هم اصحاب سفينة وفي الاخر مساكين اي مسكنة لرجل يملك سفينة او لقوم يملكون سفينة كيف يمكن ان يستقيم انه نقول عنهم

مساكين وفي نفس الوقت عندهم سفينة اي نعم آآ سؤال وجيه برضه - [00:18:50](#)

اه طبعا اه لا تنظر الى السفينة ولكن انظر الى مردودها. نعم. هل يغطي نفقاتهم لان احنا عندنا النبي عليه الصلاة والسلام عرف

المساكين تمام وعرف الفقير قال المسكين هو الذي يجد ما لا يكفيه - [00:19:04](#)

يعني يجد. ما لا يكفي. يجد ولكن لا يكفي. جميل. يعني كثير جدا من الناس المرتب في النهاية لا يكفي فده مسكين يجوز له عليه

اموال الزكاة وحتى انا سنة ستة وتمانين - [00:19:25](#)

سألت شيخنا الالباني رحمة الله عليه في رحلته اليه قلت له موظفين الدولة عندنا في مصر يعني آآ ناس يعني المرتب احيانا ما

يقدرش يعدي به الشهر والكلام ده يا سبحان الله افتاني في ذلك الزمان ان موظفين الدولة يستحقون الزكاة - [00:19:38](#)

طالما انه تبعا لهذا التعريف انه يجد ما لا يكفي. يجد نعم ولكن ما يكفي. اما الفقير فهو الذي لا يجد شيئا فهو دي عاملة زي ايه عاملة زي واحد عنده محل - [00:19:56](#)

في مكان خطير جدا مسلا زي عندنا في مصر زي العتبة مسلا المحل ده لو هتبيعه فاضي تبيعه بعدة ملايين. نعم. مسلا عشرة خمستاشر مليون قد يصل الى هذا وربما يصل الى اكثر على حسب مساحة المحل - [00:20:09](#)

وممكن يكون البضاعة اللي فيه ولا حاجة تمام؟ فهم عندهم سفينة فعلا لكن ما بياكلوش السفينة. ما بيشربوش بالسفينة. انما المردود اللي بيجي له من السفينة لا يكفيهم. كده قال لمساكين يعملون في البحر. زي مسلا عندنا الارض الزراعية - [00:20:25](#)

اراضي زراعية الفدان النهاردة بيسوى سبعمية وخمسين الف جنيه في مصر يعني وساعات يصل لمليون جنيه الزراعي. نعم. تمام؟ طيب الزراعي الزكاة عن هذا الفدان على ايه انا مردودة. على مردودة. يعني ممكن ازعه شعير - [00:20:45](#)

تمام مردود اللي يطلع من الشعير ولا حاجة اذا قيس به الفدان نفسه كعضم يعني عضم الفدان نفسه قد يصل لمليون جنيه. لكن هل المردود اللي يبطلعه من آآ من اه اه شعير من رز من قمح من الكلام ده - [00:21:05](#)

ممكن انت ما تطلعش زكاة عليه. نعم. لم يبلغ خمسة اوسك واخذ بالك ازاي؟ ما طلعتش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ان منع الله الثمرة فيما يستحل احدكم مال اخيه - [00:21:23](#)

النهاردة ما طلعتش آآ من من الارض حاجة تمام؟ يعني ما طلعتش زكاة. نظريا هو عنده مليون جنيه. بالزبط. وعمليا بيكمل عشانهم. بالزبط كده. بالزبط كده. فاذا لمساكين يعملون في البحر - [00:21:36](#)

انظر اليهم كمساكين يملكون سفينة قد يكون وارثوها يعني هو لم يتدخلوا فيه هورسوها. نعم. لكن المردود اللي هيخرج بالسفينة لا يكفيهم. فهم في الحقيقة مساكين يتضح هذا بالمثل اللي انا ضربته بالمحل والفدان الارض وكده يعني. نعم. ايه نعم. يعني اه شيخنا اذا اذا ما ورد في هذه الاية الكريمة اه - [00:21:50](#)

لا اقصد هذه الاية اقصد في الاية التي صنفنا والتي لم تترك لا لنبي مرسل ولا لملك مقرب ان اللي هي مسألة تصنيف القائمين على الزكاة. ما تفضلت به الان هو يحل اشكال ان احنا الناس عنا بيقول والله هذا فقير او هذا مسكين - [00:22:12](#)

فاصبح هناك تباين تباين بين هذا الفقير والمسكين. اه يعني هذا غير وهذا غير. اه طبعا طبعا المسكين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي لا يجد - [00:22:28](#)

ما لا يكفي عشان كده يعني السؤال اللي انت سألته حته المساكين والكلام ده فعلا سؤال وجيه وكان لابد من تجليته عشان ما يتصورش انسان انه لان فيه بعض الناس عندهم مسلا تجارات - [00:22:39](#)

وآآ اذا كان مقدر ان الالف يكسب مية عيد الالف كسب خمسين بيعتبر نفسه خسران يقول ويحلف بالله انه خسران. خسران لكنه خسران الخمسين اللي هو حطها في ذهنه. ان هي ربح متوقع. اللي هو الربح المتوقع. تمام؟ اذا ما جالوش الربح المتوقع - [00:22:54](#)

يتوقع ان هو خسران. ويتوقع انه ممكن في بعض الناس ان اعلمه لا يخرجون الزكاة بهذا الاعتبار على اساس ان هو قدر ان الربح مية جا له خمسين يروح ضابط ده في حكم الخسارة فما يطلعش اموال الزكاة على هذا يعني - [00:23:13](#)

اي نعم. شيخنا وان كانت المسألة فقهية ولكنها يعني عرضت مسألة استيفاء اصناف المزكى عليهم هل هذا امر واجب شرعي؟ يعني هل هل يجب على المزكي ان يستوفي الاصناف الثمانية؟ لا لا بل عليه ان يتوجه الى صنف واحد - [00:23:27](#)

ودي محتاجة الى فقه برضه يعني ممكن صنف واحد يغنيه ويخرجه من حد الفقراء الى حد المستورين. نعم. يعني مسلا انا لو عندي مال كثير بدل ما انا امسك المال وافرقه - [00:23:46](#)

على عشرة خمستاشر واحد تمام؟ لأ ممكن اخص هذا المال بواحد فقط اغني هذا النبي ادم واخرجه من حد الفقير والمسكين الى حد المستور. بل هذا الرجل ممكن اجعله ممن يخرجون الزكاة - [00:24:00](#)

بازاء ما لي كله تمام؟ دي بتحتاج الى فقه يحتاج الى فقه يعني مش هنقول لكل واحد يعمل ايه يعني لكن هو على حسب نظرته على حسب حالته يعني. وانا افضل هذا الحقيقة. نعم. افضل انك انت تغني بني ادم - [00:24:17](#)

وتخرجه من حد الفقراء حتى لا يأخذ مال الزكاة بعد ذلك وينتظر ماذا الزكاة؟ بل قد يكرمه الله تبارك وتعالى ويخرج هو ايضا وينضم لقافلة. نعم. الذين يعطون الزكاة للمسلمين. بدل ما يفضلوا طول عمرهم ياخذوا - [00:24:31](#)

واخذ بالك؟ ما شيخنا ما تفضلت به هو ما ما اشار اليه عبدالله بن عباس رضي الله عنه وارضاه حين قال في زكاة مال زكاة الفطر اغنوم عن السؤال في ذلك اليوم اي طبعا - [00:24:46](#)

طبعا. فهو كده انت اشبعته لكن فيه ناس كأنها بتحاول ما توصل كأنها عينات. اه اشارة للفقير لأ بس بس برضه انت الكلام بيجيب بعضه يعني اه فتحنا احنا تكلمنا في زكاة فطر. نعم. لأ زكاة الفطر مختلفة عن زكاة المال. مهم. زكاة الفطر يعني كان ابن عباس لما قال هذا الكلام وهذا ينسب حديثا مرفوعا - [00:24:56](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغنوه عن السؤال في ذلك اليوم اه الواقع ان الصحابة كانوا عمال انفسهم - [00:25:16](#)

يعني الواحد ممكن يشتغل يوم بيوم. تمام؟ هو اذا لم يعني نغنيه في يوم العيد يضطره ذلك الى ترك العيد والذهاب الى العمل تمام؟ فكأننا اعطينا الفقير في زكاة الفطر لينعم بها ذلك اليوم يعيد معنا - [00:25:26](#)

تمام؟ ولا يذهب الى عمله. مش المقصود بزكاة الفطر ان انا اغنيه. عشان هم يقولوا لك زكاة فطر تخرج مالا. مالا. لأ اذا كانت الفطر تخرج من قوت البلد كما عليه جماهير العلماء الائمة الثلاثة. ما لك والشافعي واحمد ما عدا آآ ابي حنيفة رحمة الله عليه. والذي يقول انها يجوز ان تخرج مالا - [00:25:49](#)

بعض تلاميذ ابي حنيفة اه خرج هذا وقال تخرج مالا اذا لم يستطع ان يخرجها من قوت اهل البلد. وضرب لذلك مثلا وقال لو ان قوما على سفينة في ليلة العيد - [00:26:09](#)

وليس عنده شئ من قوت اهل البلد فماذا يفعل؟ قال حين يخرجها نقودا. اه ممكن يعني كتخريج للمسألة اعلمها كده. وهو الجواز الجواز يعني يبقى الاصل اذا قال جائز فمعناته ان - [00:26:23](#)

الاصل ان يخرجها طعام ولكن جوزها استثناء ممكن يعني ولكن ممكن ولكن هذا ليس في هكذا في مذهب ابي حنيفة رحمة الله عليه. نعم. يعني القصد في يعني بالمباينة ما بين - [00:26:36](#)

زكاة المال تعتبر كثيرة وممكن تغني النبي ادم وبين زكاة الفطر اللي هي المقصود بها انه يعيد معي النهاردة وتاني يوم ينزل يشتغل جميل انت واخذ بالك ازاي؟ عشان كده اذا كانت الفطر ما بتغنيش. يعني انت بندي لواحد زكاة فطرة يعني هيروح يكسي او اولاده ولا يجيب لهم مصاريف مدارس ولا مش عارف يعمل ايه - [00:26:50](#)

قليلة يسن ان تخرج من قوت اهل البلد وليس كزكاة المال تخرج انسان من حد الفقير الى. الى حد ما. حد يعني. نعم. اي نعم. وشيخنا لعل ما هو هذا ما نختم به اللي هي فكرة ان في كثير من الاحيان المراد بالامور الشرعية من مسألة الاطعام او مسألة الانفاق - [00:27:10](#)

ان يكون فيها نوع من الاشباع. يعني مثلا الحديث من فطر صائما فله اجره دون ان ينقض ذلك من ان ينقص ذلك من اجر الصائم شئ. ما ذكره الشيخ اسلام ابن تيمية عليه - [00:27:30](#)

الله قال افطاره اي اشباعه يعني الافطار لحد الاشباع يعني الواحد لما يوصل لحد افطار صائم وهذي يعني لعلها رسالة لمن يوزعون الافطار للصائمين يكون المسألة فيها توسعة وفيها اشباع وليس مجرد فقط انك اعطيته التمر وخلص وان كان في تلك ايضا لعله ينال الاجر باذن الله عز وجل. ان شاء الله - [00:27:40](#)

بارك الله فيك. اعتقد نحتاج ان نتقل الى القصة التالية وهي قصة الغلام ولنا معها وقف ولكن نستأذنك ان يكون ذلك في حلقتنا القادمة باذن الله عز وجل. اي نعم. رفع الله قدرك - [00:27:59](#)

احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام امسية هذه الليلة من برنامجكم وبالحق نزل مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني وحتى نلتاكم في حلقة قادمة نقول لكم - [00:28:09](#)

دتمتم فف الءفر والطاعة والسلام علىكم ورحمة الله وبركاته اىها السائر فف دنفا الورااء قد مضى السنة ربى لا مرارا كل عفن سوف
تعدو اثرا. ان فف انباء من قد غابرا. عبرة - [00:28:21](#)
فاتعظ ممن اى الوءى على ذكرهم فا من وءذ الذكرى وصدقه ولا تنشغل عن اىدى العرش انه الحق وبالءق نازل انه الحق وبالءق
نازل - [00:28:55](#)